

## الإمارات بشعة مثل السعودية لكنها أقل حماقة وأكثر كفاءة

نبأ نت - لا يقل الإماراتيون فظاعة عن نظرائهم السعوديين، فهم أيضاً يشاركون المملكة ومن خلف الكواليس في كل ما ترتكبه من انتهاكات ويتوجب محاسبة أبو ظبي على مشاركتها السعودية في جريمة قتل خاشقجي.

هذه خلاصة تقرير مجلة "ذا أميركان كونزيرفاتيف" التي تقول إن السفير الإماراتي في الولايات المتحدة يوسف العتيبة نجح في إدارة أزمة الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي بكفاءة أكثر من السعوديين. صفحة الإمارات ليست ناصعة كبيض عبايات حكامها. يقول التقرير الأميركي إن العتيبة نجح في إبعاد أنظار واشنطن عن مسؤولية الإمارات في ملف قتل الصحفي السعودي.

فالمغامرة الكارثية خاضها بالأصل ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد وراعي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والذي يشعر حالياً بالزهو لأنه نجح من محاسبة الغرب والخضوع لمراقبته الدقيقة. يقول كاتب المقال ريتشارد سوكولسكي ودانيال ديبيريس إنه يتوجب على الكونغرس أن يستخدم سلطته الدستورية لمحاسبة الإمارات على تقويض مصالح واشنطن في حال بقي البيت الأبيض عاجزاً عن القيام بهذا الدور.

يصف الكاتبان الأميركيان الإماراتيين بـ "المتوحشين والمتهورين الذي يشاركون السعودية بقصف المدنيين الأبرياء في اليمن بشكل متواصل منذ ثلاثة أعوام ونصف، وقد ساهمت القوات الإماراتية على الأرض في الكارثة الإنسانية التي حلت بهذا البلد الفقير".

وقد تسبب الهجوم العسكري الذي تقوده الإمارات في مدينة الحديدة الساحلية بنزوح أكثر من 400 ألف يمني منذ يونيو / حزيران 2018 وفاقم أزمة الغذاء والمجاعة المخيفة أصلاً في البلاد، كما أنشأت أبو ظبي مراكز اعتقال سرية تعرض فيها المعتقلون للتعذيب والضرب والصدمات الكهربائية والقتل. وتامماً مثل شقيقتها السعودية، فإن الإمارات تملك سجلاً سيئاً وهي لا تقل سوءاً بدرجة كبيرة عن السعودية ولكنها أقل حماقة وأكثر كفاءة وهذا ما سمح لها بالإفلات من المحاسبة، بحسب المقال.